

أنماط الشخصيات الدرامية المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في عروض مسرح الطفل

غادة عبد الستار عواد إبراهيم العاني

الفصل الاول

مشكلة البحث

يمثل الطفل شريحة اجتماعية مهمة، لذلك فإن الاهتمام بثقافته أمرٌ مهم يؤثر في تطور وازدهار المجتمع. ويعدّ مسرح الطفل وسيلة مهمة من الوسائل التي تساعد على النمو العقلي والثقافي للطفل، فهو إحدى الطرائق المهمة في غرس القيم الفعالة التي تساعد على تنمية وبناء وتكوين شخصية الطفل.

وتُعدُّ المرحلة الابتدائية مرحلة مهمة وخطيرة من حياة التلميذ وذلك لتقدم حواسه وبإستطاعته التطلع إلى العالم الخارجي وزيادة الثقة بنفسه. ولذلك يؤكد التربويون المختصون أهمية احترام عقل طفل المرحلة الابتدائية واحترام انفعالاته وعواطفه، وإن السخرية به قد تؤدي الى بعض المشكلات المتعلقة بالفشل والإحباط. ولهذا قد عُدَّ مسرح الطفل مساعداً مهماً في تنمية هذه الثقة، والذي من خلاله، أيضاً، نستطيع أن نوصل المعرفة بأسلوب شيق وممتع، ونمنح التلميذ كل ما يهوى من خيال وواقع في وصف الحدث والأمكنة والأشياء التي من حوله.

وقد وصف المختصون والمؤلفون والمخرجون والنقاد والكتاب والأدباء أنواعاً عديدة من الشخصيات منها الشخصية الآدمية، أو الشخصية الحيوانية التي تتكلم كالإنسان، والشخصية الجميلة التي تسر النظر وتساعد على إدخال الفرحة الى قلب الطفل (التلميذ). وكتب الكثير من المؤلفين المسرحيين الذين يختصون بمجال الكتابة للأطفال موضوعات عديدة تخص الكبار والصغار ومختلف المراحل العمرية، مراعين فيها الجانب الترفيهي، والتثقيفي، والتعليمي للطفل، ونجد أغلب الكتاب المسرحيون لم يراعوا رغبات وميول التلميذ حول شخصيته المفضلة وغير المفضلة فهو يرسم شخصياته من خياله بعيداً كل البعد عن عقل الطفل وثقافته وميوله.

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن هذا التساؤل: ما انماط الشخصيات الدرامية المفضلة

أهمية البحث :-

تتطلب أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :

- ١- تحليله للأسباب التي تجعل من الشخصية الدرامية شخصية جذابة تدفع التلميذ الى تقليدها ومحاكاتها .
- ٢- أهمية اختيار الشخصية المناسبة للأنماط والصفات من قبل الكتاب والمؤلفين المختصين بالكتابة لمسرح الطفل.
- ٣- نتائج البحث الحالي قد تفيد المخرجين والممثلين والمؤلفين في اختارهم مجموعة من الأنماط التي يفضلها التلاميذ في كتاباتهم ونصوصهم المعروضة وتفيد العاملين في مجال مسرح الطفل والمسرح المدرسي بشكل عام.

هدف البحث :**يهدف البحث الحالي الى :**

- تعرّف انماط الشخصيات الدرامية المفضلة وغير المفضلة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في عروض مسرح الطفل .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- ١- الحدود الموضوعية : أنماط الشخصيات الدرامية المعروضة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، (١٢-٦) سنة ، سن البطولة وسن التخيل .
- ٢- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) .
- ٣- الحدود المكانية : عروض مسرح الطفل للموسم المسرحي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ المقدمة ضمن مهرجان مسرح الطفل الخامس الذي أقامته دائرة السينما والمسرح للمدة ما بين يومي (١ - ٧) كانون الاول على خشبة المسرح الوطني.

تحديد المصطلحات**١- الشخصية النمطية Typical Character**

• التعريف الإجرائي:

النمط هو الصفة المميزة التي تحملها شخصية الفرد وغالباً ما تكون هذه الصفة ناتجة عن البيئة

المحيطة وتأثيرها فيه ،كالبيئة الخارجية أو البيئة المسرحية، فتكون لافتة للنظر مثل الشخصية الوسواسية التي تتصف بالدقة المتناهية ،والشخصية الجميلة التي تبهر الناظر أو الشخصية القبيحة التي تلفت النظر .

٢- الشخصية الدرامية : Dramatic Character

• التعريف الإجرائي :-

الشخصية الدرامية هي عنصر أساس من العناصر المكونة لمسرحية الأطفال ،فهو ذلك الانتقاء في قيم التنظيم الحيوي للشخصية الدرامية الذي يستخدمه الكاتب المسرحي والمؤلف في تقديم أفكار مجردة أو صور ذهنية مختلفة مراعيًا فيها الجانب الجمالي وعنصر التشويق من قبل المتلقي الطفل حيث يستعار لهذا التنظيم جسم الممثل وأدواته لتحويله من تنظيم متصور الى تنظيم فعلي في العرض المسرحي .

٣- مسرح الطفل : Children Theatre

× التعريف الإجرائي:

هو ذلك النشاط المتبلور على صيغة عمل فني وجمالي هادف وممتع والموجه أصلاً لعالم الطفولة، سواء أقام به الكبار أم الصغار، وغايته تنصب بالدرجة الأولى على إمتاع الطفل وترفيهه وإثارة معارفه ووجدانه وحسه الحركي. فمسرح الصغار هو مسرح للطفل ما دام الكبار يقومون بعملية التأطير، ويعتمد على التقليد والمحاكاة تارة وعلى الإبداع الفني والإنتاج الجمالي تارة أخرى

٤- المرحلة الابتدائية :- Primary School Pupils

التعريف الإجرائي:

المرحلة الابتدائية هي مرحلة دراسية تعليمية تقع ما بين المرحلة التمهيديّة والمرحلة المتوسطة ،ويكون عمر الطفل فيها ما بين (٦-١٢) سنة . ينتقل الطفل فيها من عالم محدود صغير وهو البيت الى العالم الخارجي عالم الطفولة والمدرسة ،ويتعرف الى أصدقاء جدد مما يساعد على تنمية شخصيته ومواهبه المعرفية والفنية .

٥- الأنسنة Humanization :

× التعريف الإجرائي:

هي عملية توحيد الكائنات الحية الحيوانية والنباتية وغير الحية بوساطة إضفاء صفات الانسان عليها وجعله يتكلم عن فرحه وأحزنه، وإظهار مشاعره أمام المتلقي الطفل بأسلوب مدهش وممتع ومفيد

الفصل الثاني

الإطار النظري ومؤثراته

أولاً :- الخصائص العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية :-

إنَّ أيَّ تقسيم لمراحل الطفولة لا يعني وجود حد فاصل بينها ،لأن كثيراً من السلوكيات والعادات و بعض المفردات اللغوية والادراكات العقلية والحسية تتداخل و تنتقل الى مرحلة أخرى متقدمة بعد ان يحل فيها التطور ودخول الخصائص الجديدة عليها ، وأحياناً قد تبطئ عند بعض الأطفال بسبب الظروف المحيطة بالطفل (البيئة) أو تأثير المجتمع أو مستوى التعليم ، مما يجعله حاملاً لخصائص المرحلة السابقة الى المرحلة اللاحقة .

يقول (وينفرد وارد) : إنَّ المسرح المثالي يقدم ثلاث سلاسل من المسرحيات في الأقل بحسب تقسيماته الخاصة به . أمَّا الأطفال الصغار الذين هم في المرحلة التمهيديّة (٤-٦) سنوات فيمكن القول إنَّ هذه المرحلة لا حاجة بها الى مسرح ، إذ إنَّ ألعابهم فيها من التمثيل ما يكفي ، إذا ما اشترك معهم أبائهم ومعلموهم وشجعوا فيهم الدافع الدرامي فسوف يكبرون على فهم وتقدير رسالته لهم. سوف نتطرق الى معرفة الخصائص العمرية للمرحلة الابتدائية (٦-١٢) ومراحل الطفولة الأخرى ، وذلك من خلال الاعتماد على تصنيف (الهيتي) نظراً لكونه الأكثر ملاءمة لمجتمعنا ولتوافق الطفل مع البيئة التي يعيش فيها :-

× من الصف الاول الابتدائي الى الرابع الابتدائي (سن البطولة ٦-٨) سنوات :

أما عند ذهابه الى المسرح فهو يندمج بالمسرحية التي تدور حكاياتها في غابة وقصتها عن الحيوانات ، والحكايات الواقعية أيضاً التي تدخل فيها نصائح الأمهات والآباء أو المعلمون . ان أهم سمة يتمتع بها الطفل هي الخيال ، فهو يتطلع بخياله الى عالم آخر ، ويعيش بحوارات جميلة مع الملائكة والعفاريت والأقزام والسحرة والأعاجيب ، وينظر الى الأشياء التي تحيط به بإعجاب كالطائرة أو الباخرة ، وتسعد الحيوانات الصغيرة مثل الضفدعة والدودة وأم أربعة وأربعين . وهو أيضاً يحب زملاءه في المدرسة ولكن بتحتفظ ، ويحب الرحلات معهم والحفلات ولاسيماً أعياد الميلاد.» ويفضل تلاميذ هذه المرحلة القصص والحكايات التي تدور حول الكائنات الخيالية ، ويحبون أيضاً القصص الفكاهية المضحكة ،» (عبد هادي ، ٢٠٠١ ، ص ٢٤) إذ تجاوزوا مرحلة الخيال الإيهامي المحدود ، وأصبح خيالهم واسعاً ومنطلقاً في بيئته الاجتماعية .

و أهم خصائص العمل المسرحي الذي يمكن ان نقدمه للأطفال في هذه المرحلة نلخصه بالنقاط الآتية :-

١- ان تكون الشخصيات ذات نمط خيالي .

- ٢- ان تكون الموضوعات مستمدة من البيئة الاجتماعية وبأسلوب خيالي مشوق .
- ٣- ان يكون في قصة المسرحية نوع من المغامرة .
- ٤- فكرة المسرحية بسيطة وفيها نوع من التوجيه التربوي والاجتماعي . (مرعي، ٢٠٠٢، ص ٢٥) .
ولذلك فان هذه المرحلة من حياة الطفل تكون من أكثر المراحل حرجاً ولا سيما في عملية بناء شخصية الطفل ، فيفضل ان تكون المسرحيات فيها بسيطة ومتناسبة مع المدركات العقلية واللغوية وتشد الانتباه نحو العرض المسرحي ..
- × من الصف الرابع الابتدائي الى الصف السادس الابتدائي (مرحلة البطولة ٨-١٢)
سنة :-

تتمثل هذه المرحلة عندنا بالصفوف الدراسية (الرابع - الخامس - السادس) الابتدائي ، وتدعى أيضا (بمرحلة المغامرة والبطولة) ، وهي تأتي بعد المرحلة السابقة مباشرة ، وتمتاز بالنمو السريع عند الطفل ، لأنها المرحلة التي تسبق مرحلة سن البلوغ ، وفيها ينتقل الطفل من مرحلة الخيال المنطلق الى مرحلة اقرب الى الواقع .فهذه المرحلة توصف بأنها المرحلة الرائعة في حياة الطفل ، لأنها ” مرحلة إرساء القواعد وتمثيل الأدوار ” (مرعي ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٠) .
وتظهر بعض الميول لدى الأطفال في هذه المرحلة ولكن بدرجات متفاوتة ،ومن أهم هذه الميول :-

١- الميل إلى العمل والحل والتركيب .

٢- الميل إلى الجمع وحل الألغاز .

٣- الميل إلى التجوال والكشف .

٤- الميل إلى التصنيف . (الهيتي ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٥) .

ثانياً :- أنماط الشخصيات الدرامية ودورها في مسرح الطفل :-

× نمط بحسب طبيعة الشخصية الدرامية

إنّ هذا النمط يعتمد بالدرجة الأولى على طبيعة كينونة الشخصية التي كتبها المؤلف من حيث انتمائها الى عالم الكائنات الحية (بشر ، حيوان ، نبات) أو غير الحية .وهي على عدة تصنيفات منها :-

١- نمط شخصية آدمية :-

إنّ ” الطفل ينجذب غالباً نحو الشخصية التي تشبهه وتكون قريبة منه وتشبه واقعه الذي يعيشه ، فينبغي أن نرسم شخصية آدمية تربوية ذات نضائح ، تمي ثقة الطفل بنفسه وتجعله يفكر و يستنتج ، ومعنى هذا أنّ لا نستغني عن الكوميديا والترفيه في العمل لتجعل الطفل أكثر حباً لها “ (طاهر ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٧) . وبذلك تمكن الإشارة الى أنّ الشخصية الآدمية يمكن ان نجعلها تحمل

القيم الأخلاقية والإنسانية، كقول الحق والصدق وعمل الخير و بغض الشر وحب العمل وترك الكسل الى آخره. وبما أنّ الشخصية الأدبية تخضع للماضي والمستقبل والحاضر، فتجرب دراسة حياة الشخصية وتاريخها الذي يقودنا الى مفتاح الشخصية، أي الى الحياة الداخلية النفسية للشخصية. وفي بعض الأحيان نشاهد الشخصية الأدبية تقوم بأعمال مخالفة لما تعارف عليه المجتمع، ونشاهدها مخالفة للتقاليد والتعاليم الدينية، ولكن بعد أن تقوم بهذه الأعمال تدم عليها، فهي، من هذا الجانب، تتبع الحالة النفسية التي يعطيها لها المؤلف، فالشخصية يفضل أن تحمل حكمة خاصة بها، وفيها نوع من الفكاهة الجادة قريبة من الطفل ويفهمها ويلتقطها بسهولة من غير إطالة في التفكير. " ليس من اليسر وضع قواعد للفكاهة فإمّا أن يمتلكها الكاتب أو لا يمتلكها" (طاهر، ٢٠٠٤، ص ١١٩). كشخصية (جحا البغدادي) .

٢- نمط الشخصية الحيوانية :

إنّ الكاتب الأدبي والمؤلف المسرحي، ولاسيماً في مجال مسرح الطفل، حين يضع شخصية حيوانية عليه ان يكون عارفاً بصفات ذلك الحيوان الذي يرسمه ضمن نص معين، فإنّ المعرفة سوف تتيح له معرفة أكثر قد لا يدركها، ومن ثم النجاح، وتمنحه القدرة على أن يأتي بأعمال تتجاوز الطاقة المعقولة عند سواه. ينبغي للمؤلف أن يراعي اختيار شخصية الحيوان، وان تكون ملائمة مع مضمونها الحقيقي في الواقع، فمثلاً شخصية الأسد من صفاتها القوة والسيطرة على الآخرين. أما شخصية النملة فصفاتها الصبر والعمل والمثابرة. ويمكن أن نستخدم شخصية الحيوان للاستفادة منها في تهذيب السلوك، وبما يجعل الطفل يفكر ويعرف، ونجعله يكتسب نمطاً سلوكياً جديداً ينمي شخصيته.

ومن أهم الأسباب التي تجعل الحيوان جزءاً من حياة الطفل، و من ثمّ يتم التركيز عليها من قبل الكتاب المسرحيين ويعتمدون عليه في نصوصهم المسرحية :

١- إنّ الحيوان اقرب المخلوقات الى الإنسان، وهو الشريك المناصف في الحاجة الى الطعام وفي غريزة التكاثر، والإنسان مطلع على طباعها وحركاتها وتصرفاتها، لذا صارت من أقرب المخلوقات الشاخسة في واقعه.

٢- إنّ الخوف من الحيوانات القوية والمفترسة أو السامة والقاتلة يدعو الى هيبتها واحترامها ورسمها في كثير من الكتابات والقصص، وبهذا يتعايش معها المتفرج، ويدرك مدى خطورتها وقوتها الخارقة.

٣- إنّ ظهور شخصيات الحيوان في أدب الأطفال قد يعود الى أنّ الانسان يميل الى التعبير عن أفكاره وعمماً يجول في عقله بصورة حسية.

٤- يجعل الكاتب الشخصية، التي تحمل رسالة، نمطاً حيوانياً، ليتمكن من تبليغها الى المتفرج الصغير بصورة تحقق الرسالة الاجتماعية والتعليمية. (رضوان، دت، ص ١٦٥)
 إن هذه الطريقة التي يتبعها المؤلف والكاتب المسرحي تدعى ((الأسننة))، التي جعلت من الحيوانات بشراً في السلوك والفعل وفي النطق، وزجت بهم الحياة اليومية للإنسان بأسلوب إبداعي. فجاءت لمنفعة الطفل بإثارة خياله ودهشته وتعليمه في الوقت ذاته. لأنّ " الأسننة تظهر الحيوانات وهي تسيّر وتغضب وتتفعل وتتعاقل مع معرفة الطفل، إنه يتعامل مع نمط حيواني، فالأحداث التي تؤذيها الشخصية من الممكن أن تكون ضمن عالم الطفل لتزيد من المتعة والترفيه. " (ابو شنب، العدد ٢١٤، ص ٢٨)

٣- نمط الشخصية الخيالية والشخصية الافتراضية :-

ترتبط الشخصية الخيالية بحرية المؤلف، فالحرية هي عماد الخيال، إذ بوساطة هذا الخيال وهذه الحرية يتجول بلا قيد في الزمان أو المكان. إذ بإمكان المؤلف أن يجول في المشرق والمغرب والبر والبحر والجبل والفضاء والأفلاك وسعة السموات ينظر الى خارج العالم، ويتخيل أنّ هناك فضاء بلا نهاية، وربما يتخيل فناء العالم، إنّ هذه العملية عملية تشكيل لكل هذه الأشياء بما فيها من الحقيقة، وما ليس له حقيقة، يمكن أن نتخيل جملاً على رأس نخلة، أو نخلة ثابتة على ظهر جمل، أو طائراً له أربعة قوائم، أو فرساً له جناحان، أو ثوراً له رأس إنسان. إنّ الشخصيات الخيالية (الخرافية) ترجع الى عصر قديم يسوده الغموض، فبعض الشخصيات الخرافية لم تتخذ صورتها التي تبدو عليها اليوم إلا في عصرها الخاص بها.

أما علاقة الطفل بالشخصيات الخرافية فلا بد من رسم شخصية لها صفات تلتقي برغبات الطفل وحاجاته، وهذا هو الذي يجعل من الشخصية مرتفعة الى مرتبة البطل، وتبقى الشخصيات الأخرى دائرة في فلكه. فلا بد أن تكون الشخصيات الخرافية واضحة. والوضوح هنا يعني أشياء كثيرة، أهمها الأفعال، إذ إنّ الأفعال العادية لا تشد الطفل إليها، فهو يحتاج الى أفعال عظيمة فيها كثير من المفاجآت وتحدي الصعاب، والتحدي يكون واضحاً بين الخير والشر، وبين الصالحين والضعفاء. وينبغي أن يراعي المؤلف والمخرج صفات متعددة عندما يضع شخصية خرافية (خيالية) في نصوصه المسرحية منها: (لابين، دت، ص ١١)

١. مراعاة المرحلة العمرية للطفل عند عرض شخصية خرافية، فقد يكون صغيراً جداً يخاف ويهرب منها، أو قد يكون كبيراً لا تعجبه ويضحك عليها، وفي كلتا الحالتين لن ينجح العمل المسرحي.

٢. أن تكون الشخصية الخرافية ذات ألوان زاهية وواضحة المعالم لكي يفهمها الطفل ويتقبلها.

٣. أن تمتلك الشخصية الخرافية اللياقة البدنية الكافية للقيام بالدور.
 ٤. أن تكون لها القدرة العالية على تحويل الأصوات بين وقت وآخر لتجعل جو المسرحية مرحاً.
 أما الشخصيات الفنتازية ووجودها في عروض مسرح الطفل، ولاسيماً الشخصيات المرسومة من قبل المؤلف بصورة صحيحة، والتي يجبها الأولاد والبنات الصغار، فتميز بوضوح بنيتها العامة وبساطتها، فالشخصية الفنتازية هي انبثاق وجوه جديدة على خشبة المسرح، وإن الحاجات الإنسانية الذكية هي التي دعت المؤلف الى خلق شخصيات جديدة تجذب النظر ويتأثر بها الأولاد.

يجب الانتباه الى عاملين مهمين عند وجود شخصية فنتازية في العرض المسرحي :

× العامل الاول :- أن الطفل لا يمتلك استجابات الدهشة ذاتها التي يملكها البالغون الكبار ، فشخصية القمر أو الشمس أو الشجرة هي جزء من منظورهم العام العادي، فينبغي رسم شخصيات بعيدة عن مفهوم ذات الطفل.
 × العامل الثاني :- أن الأطفال غير قادرين على إيجاد حلول للأسئلة التي قد تتجم عن الشخصية المرسومة بصورة متقدمة ولاسيماً بعد التطور الهائل للألة والفن الصناعي ، فكبار السن قد يفكرون أو يحاولون أن يستكشفوا ولكن في إطار البيئة المحيطة بهم . (جعفر ، دت ، ص ٨٩ - ٩٠)

× نمط بحسب جوهر أو مضمون الشخصية الدرامية

(نمط شخصية شريرة، وشخصية خيرة ، وشخصية حيادية)

إن الشخصية الشريرة أو الشخصية الضدية Counterplayer هي الشخصية التي تقوم بتدبير مكيدة أو معارضة ضد البطل أو البطلة اللذين غالباً ما يكونان شخصيتين خيرتين . ” تمارس الشخصيات الشريرة شيئاً ما يكون ضد الخير، مما يكوّن الصراع ،وعادةً ما تكون تلك الممارسة موجهة في المسرحية ضد البطل الذي يتعاطف معه الجمهور . كثير من المسرحيات يركز المؤلف اهتمامه فيها على الشخصية الشريرة ، أو يتقاسم البطل مع الشرير مظاهر البطولة المسرحية. قد تؤثر الشخصية الشريرة في الطفل كثيراً ، إذ ” أثبتت دراسة حديثة عن الأطفال الذين يشاهدون باستمرار الشخصيات الشريرة والعنيفة كل يوم ، سواء في التلفاز أم المسرح ،أنهم مُعرّضون لأن يكونوا عنيفين وعدوانيين في المستقبل ” (عبر الانترنت : الوزير ، ٢٠٠٨) لذلك يقول البروفسور جونسون :إن نتائج دراسته تشير الى أنّ على الآباء الذين يشعرون بمسؤولية تجاه أبنائهم ألا يسمحوا لأطفالهم ان يشاهدوا هذه الشخصيات كثيراً .

عند وجود الشخصيات الشريرة على خشبة المسرح لابد من أن تراعى نقطتان أساسيتان ،هما :

١- عدم الاندماج بالدور لنجعل منها شخصية شريرة حقيقية من الواقع، حيث يفضل أن تكون من خيال المؤلف كشخصية الساحرة، أو شخصية العفريت، أي بمعنى الابتعاد قدر الإمكان عن أن تكون الشخصية الشريرة شخصية آدمية.

٢- أن تهزم الشخصية الشريرة دائماً وفي جميع الأدوار، أي انتصار الخير عليها، إن هذا سيني دافع الخير والحب والأمان لدى الطفل. (عبد الهادي، ٢٠٠١، ص ١١٢).

في مسرح الطفل يفضل التنوع بين الشخصيات الدرامية على الرغم من التأثير الحاصل للطفل من الشخصية الشريرة، لكن وجودها ضرورة ليقوي الدافع التربوي والمعرفي لديه، ولهذا يتوجب وضع صفات خاصة يجب أن يراعيها الكاتب والمخرج في الشخصية الخيرة :-

- ١- أن تتميز من باقي الشخصيات بصفة معينة أو صفات معينة تختلف عنهم.
- ٢- أن تتمسك بمبدأ الخير وتنشر مفهومه الى الأطفال بصورة مبسطة وممتعة.
- ٣- أن تحترم الشخصية الخيرة والمسألة عقل الطفل من حيث إيصال المفاهيم والقيم الأخلاقية إليه بالشكل المفهوم والمناسب للمرحلة العمرية التي يعيشها.
- ٤- أن تقاوم الشر باستخدام العقل والذكاء في كل الأحيان، والابتعاد عن القوة والعنف لكي لا يؤدي ذلك الى جوانب سلبية يقع فيها الطفل. (وارد، ١٩٨٦، ص ٨٩).

نمط بحسب الشكل الخارجي للشخصية الدرامية :

(نمط الشخصية الجميلة والشخصية غير الجميلة) .

يستقبل الأطفال وتلاميذ المدارس المعلومات الجمالية عن طريق المدرسة، و المتابعة الحية للفنون المسرحية والنشاطات الفنية، وذلك لأن التربية الجمالية ترمي الى أن يتعرف تلاميذها القيم الجمالية والمعرفية، وواقع الفن، وإدراك وفهم واستيعاب الصورة التي سوف تقربه من الفن والقيمة الجمالية إن الشخصية الدرامية الجميلة نابعة من الدور الذي تؤديه ومتطلبات لبسها وزينتها، وطريقة تعاملها مع الشخصيات الأخرى، أي بمعنى أنها نابعة من مضمون النص الدرامي المسرحي، وكذلك حال للشخصية الدرامية غير الجميلة في مسرحيات الأطفال. ولكي يصل المصمم المسرحي الخاص بمسرح الطفل الى مستوى الجمال المسرحي في العروض المسرحية عليه أن يراعي عناصر تكوين الأزياء الأربعة، وهي :-

١- الخط : Line

٢- اللون : Colour

٣- الخامة أو الملمس الخاص بالشخصية : Texture

٤- الكتلة : mass

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها الباحثة للبحث الحالي، من حيث تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة وحجمها، ومشاهدة العروض المسرحية الخاصة بالأطفال، واستخدام الجداول الإحصائية للحصول على النتائج النهائية.

أولاً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ المرحلة الابتدائية للفئة العمرية (٦-١٢) سنة بنين وبنات، الذين يمثلون (سن التخيل) و (سن البطولة) من الصف الأول الابتدائي الى الصف السادس الابتدائي لمدينة بغداد ، حيث بلغ المجموع الكلي لتلاميذ المدارس الابتدائية (١٠٦٤٩٠٤) تلميذ وتلميذة موزعين على (١٩٠٥) مدرسة ابتدائية ، بحسب إحصاء مديرية التخطيط التربوي ، للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .x

ثانياً: عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة الحالية ، وتألقت عينة البحث من التلاميذ الذين حضروا لمشاهدة العروض المسرحية في المسرح الوطني من مدينة بغداد / الكرخ و الرصافة ، حيث بلغ مجموعهم (٤٥٠) تلميذاً وتلميذة اختيروا بصورة قصدية وفق خصائص (العمر والجنس والتحصيل الدراسي للأب والأم والحالة النفسية والحالة الصحية) .x
الجدول -١-

عينة البحث

الصف	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
الصف الأول الابتدائي	٤٢ تلميذاً	٤١ تلميذة	٨٣
الصف الثاني الابتدائي	٣٨ تلميذاً	٤٢ تلميذة	٨٠
الصف الثالث الابتدائي	٤٩ تلميذاً	٤٤ تلميذة	٩٣
الصف الرابع الابتدائي	٣٨ تلميذاً	٣٣ تلميذة	٧١
الصف الخامس الابتدائي	٣٠ تلميذاً	٣٣ تلميذة	٦٣
الصف السادس الابتدائي	٣٠ تلميذاً	٣٠ تلميذة	٦٠
المجموع	٢٢٧ تلميذاً	٢٢٣ تلميذة	٤٥٠

تم اخذ المعلومات من مديرية التخطيط التربوي / بغداد ، بتاريخ: ١٩/١١/٢٠٠٨ .
لم تحدد الباحثة النسبة المئوية للعينة بالنسبة الى المجتمع ، بسبب اعتمادها على التلاميذ الذين حضروا الى المسرح فقط .

ثالثاً: منهج البحث:

يتبنى البحث الحالي المنهج (الوصفي التحليلي) ، وذلك لتحقيق هدف البحث لأنه أكثر ملاءمة من حيث تحليل صفات مجتمع البحث وتحليل الشخصيات المسرحية المفضلة وغير المفضلة.

رابعاً: أداة البحث :-

قامت الباحثة بوضع أداة للبحث الحالي (استمارة استطلاع) للرأي لجمع المعلومات والبيانات لتحقيق هدف البحث والوصول الى النتائج النهائية ، إذ تكونت الفقرات بحسب ميول وصفات المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ ، وتكونت الاستمارة من (٦٠) فقرة ، منها (٣٠) فقرة للشخصيات المفضلة ، و (٣٠) فقرة للشخصيات غير المفضلة ، ووضعت لكل فقرة ثلاثة بدائل هي (كثيراً ، قليلاً ، لا تمثل لي شيئاً) على التوالي ، فضلاً عن وجود بعض المعلومات التي تم الإعتماد عليها كمتغيرات للبحث الحالي ، كالحالة الصحية والنفسية للتلميذ ، وعدد أفراد الأسرة وترتيبه بين اخوانه ، وهل الأب والأم على قيد الحياة ، وما تحصيلهما الدراسي ، وهل التلميذ كثير الغياب ويظهر سلوكاً عدوانياً ؟

خامساً : صدق الأداة :-

قامت الباحثة بتوزيع الاستمارة بصيغتها الأولية على الأساتذة الخبراء ، لتقويمها ووضعها بالصورة النهائية ، عن طريق إضافة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات. حيث تكونت من (٦٠) فقرة استطلاعية للشخصية المفضلة والشخصية غير المفضلة ، واتفق جميع الخبراء على تعديل الفقرة (٧) للشخصية المفضلة وغير المفضلة ، لأنّ التلميذ قد لا يفهم معناها ، وتمت إضافة بعض المتغيرات التي تؤكد استمرارية التلميذ بالدوام وحالته الصحية والنفسية . (انظر الملحق -١-) .

ثبات الأداة :-

بغية الاعتماد على أداة البحث ، وهي الاستمارة الاستطلاعية ، توجب أن تتصف هذه الأداة بالثبات ، أي تعطي النتائج نفسها إذا استخدمت مرات متعددة على أفراد العينة الأساسية . اعتمدت الباحثة طريقة إعادة الأخذ برأي أفراد العينة لاختيارهم الشخصية الدرامية المفضلة وغير المفضلة على عينة مكونة من (٤٥) تلميذاً وتلميذة من مدرسة السيادة الوطنية الابتدائية بغداد / الكرخ ، ومدرسة الزنابق الابتدائية من مدينة بغداد / الرصافة ، وكانت المدة

بين الأخذ بآراء التطبيق الأول والثاني زماء (١٠) أيام ، وبعد فرز آراء التلاميذ واختيارهم للشخصية الدرامية المفضلة وغير المفضلة مرة أخرى حذف خمس استمارات لعدم وجود المعلومات الكاملة فيها ، وتم الإبقاء على (٤٠) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي .
وبحسب العلاقة بين آراء التلاميذ في المرة الأولى والمرة الثانية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Product — Moment Correlation Pearson) بلغ معامل الارتباط (٧٩٪) وبهذا تعد الاستمارة صالحة للتطبيق .

سادساً : عروض مهرجان مسرح الطفل الخامس

اعتمدت الباحثة على فعاليات وعروض مهرجان مسرح الطفل الخامس (دورة قاسم محمد) للعام ٢٠٠٨، الذي استمر مدة سبعة أيام ، للمدة ما بين يومي (١-٧) كانون الأول. وقد شاركت في المهرجان تسع مسرحيات تتخللها بعض العروض الفغنائية والمحاضرات عن حياة الفنان الراحل (قاسم محمد) ودوره في تنشيط وتفعيل مسرح الطفل في العراق. وتم اختيار مسرحية تشمل شخصيات ، خصصت أيضاً ، للعمر ما بين (٦-١٢) سنة وهو عمر تلاميذ المرحلة الابتدائية ×

سابعاً : تطبيق الدراسة الحالية

- ١- تحليل أبعاد الشخصيات الخاصة بالعرض المسرحي ، التي تم عرضها ضمن فعاليات المهرجان.
- ٢- قصة وفكرة كل مسرحية من المسرحيات.

× حصلت الباحثة على دعوة رسمية بالاتفاق مع وزارة الثقافة / دائرة السينما والمسرح ، لحضور جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحافظة بغداد ، بصحبة أولياء أمورهم ومعلميهم . وكان ذلك بتاريخ ٢٦ / ١١ / ٢٠٠٨ ، وتم توزيعها على (٢٠) مدرسة ابتدائية من الكرخ والرافعة . (انظر الملحق -٢) .

× مسرحية اللؤلؤ المفقود (٦ - ١٢) سنة تأليف: لويس كارول
إعداد وإخراج: حسين علي صالح
تقديم : الفرقة القومية للتمثيل

قصة المسرحية وفكرتها

تتحدث أليس مع أمها وتعاندها بالذهاب الى الشاطئ وتوافق الأم بشرط ألا تتأخر عن البيت ، فتذهب الى الشاطئ مع دميتها بيبي ومعها قصة خيالية تقوم بقراءتها ، ثم تتعالى الأمواج ويرتفع صوت الرياح وتخاف أليس ويتلاشى صوتها وتأخذها الأمواج الى بلاد العجائب مع (بيبي) و تتعرفان على خادم سيدة القلوب هامتي ويتفق مع الملكة بالبحث عن اللؤلؤ المفقود بمساعدة إليس وبيبي وإلا فستجعل من بيبي وجبة غذاء شهية . يقوم مونكي بإرشادهم إلى الطريق نحو الجبال والذهاب الى الحكيم الرجل الكبير بوني بوني لإعطائهم خريطة اللؤلؤ المفقود ، ويقول لهم إن اللؤلؤ موجود داخل صندوق حديدي في أعلى الجبل ، وتقول الأسطورة إن الصندوق يحرسه رجلٌ مخيف يدعى الرجل الصخري ، وإن أحسَّ وشعر بوجود شخص ما سيلتهمه بسرعة. فيذهبون إليه جميعاً ويدخلون في مغارة ويجدون الصندوق ويتكلم معهم ويشترط عليهم أن من يريد فتح الصندوق لا بد أن يمتلك مالاً و ثروة ولديه جاه وسلطان. فتتطبق المواصفات على سيدة القلوب فتذهب نحو الصندوق ويفتح فيعطيهما ورقة مكتوباً فيها لغز (شيء يطير بنا في العالم وليست له أجنحة ويحاورنا وليس له لسان وإذا فتحته تكلم وإذا أغلقته صمت. فما هو ؟) . فتقفز أليس وتقول أنا أستطيع الإجابة فتذهب مع الملكة وتقول الحل هو (الكتاب) فيخرج بوني بوني من الصندوق ويقول لهم لا وجود للرجل الحديدي ولا اللؤلؤ المفقود ويعتذر منهم ويعلمهم أن القوة الحقيقية ليست في المال وحده ولا في العضلات وحدها... فإن القوة الحقيقية عندما يجتمع الذكاء مع المال مع العضلات ، لأن العقل السليم في الجسم السليم.

شخصيات المسرحية هي:

- × الأم (شخصية واقعية آدمية جميلة)
- البعد الجسمي: متوسطة الطول، ممتلئة قليلاً، ذات شعر قصير غامق اللون، عمرها يقارب ٢٥ سنة.
- البعد الاجتماعي: أم أليس.
- البعد النفسي: غاضبة دائماً، كثيرة النصائح، كثيرة الكلام.
- × أليس (شخصية واقعية آدمية جميلة)
- البعد الجسمي: فتاة جميلة ما بين ١٠-١٢ سنة، ذات شعر أسود طويل ، ترتدي فستاناً

زهري اللون وقصيراً قليلاً.

- البعد الاجتماعي: ابنة الأم، صديقة بيبي - البعد النفسي: ذكية، حاملة، تحب قصص الخيال البعيدة عن الواقع، متذمرة أحياناً، تعاند كثيراً، تتصرف كما يحلو لها، تعارض والدتها دائماً.

× بيبي باني (شخصية حيوانية جميلة وطيبة - أرنوب)

- البعد الجسمي: طويل القامة، له أذنان طويلتان، بشرته بيضاء، كثير الحركة .
- البعد الاجتماعي: صديق أليس .

- البعد النفسي: خائف دوماً، عفوي، يفكر دائماً، مرة نجدها دميمة أليس ومرة شخصية حيوانية حقيقية.

× الملكة سيدة القلوب (شخصية آدمية قبيحة قليلاً وطيبة في بعض الأحيان)

- البعد الجسمي: قصيرة القامة قليلاً، سمينة، ترتدي فستاناً أبيض اللون مزيناً بالقلوب الحمراء مع عصا قصيرة بيدها.

- البعد الاجتماعي: حاكمة بلاد العجائب.

- البعد النفسي: شديدة الغضب، عصبية المزاج، غيور، غبية، تحب الطعام، يجب أن تنفذ أوامرها مهما بلغت صعوبتها. وسرعان ما تكون طيبة وحنونا .

× هامتي دامتني (شخصية خيالية)

- البعد الجسمي: رجل ذو بشرة سوداء اللون، داخل بيضة سوداء اللون، متوسط الطول، يحمل عصا طويلة.

- البعد الاجتماعي: خادم سيدة القلوب.

- البعد النفسي: مثقف، ذكي، يعطي أفكاراً كثيرة، يعرف نقطة ضعف الملكة ويرضيها بأسلوب خاص.

× بوني بوني (شخصية آدمية قبيحة)

- البعد الجسمي: رجل يرتدي عباءة زرقاء اللون، متوسط الطول، له شارب كثيف اسود اللون.

- البعد الاجتماعي: حكيم بلاد العجائب والجبال والسهول المحيطة بالبلاد.

- البعد النفسي: كثير النصائح، مفكر، يحب عمل الخير دوماً، ينصح الناس ويعلمهم عن طريق الدرس والحكمة.

× مونكي (شخصية حيوانية)

- البعد الجسمي: قطة متوسطة الطول، لونها غامق

- البعد الاجتماعي: قطة مطيعة لسيدة القلوب.

- البعد النفسي: كسول ، تمام دائماً ، تتكلم كثيراً ، خبيثة ، تحب الطعام ، مضحكة جداً .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية :

قامت الباحثة باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات تحقيقاً لأهداف البحث الحالي ، وهي :

١- معامل ارتباط بيرسون إذ تم استخدامه لعينة إثبات الأداة والقانون هو :

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - 2 \text{ مج ص}^2 - 2 \text{ مج ص}^2]}}$$

إذ إن :

r = معامل ارتباط بيرسون .

N = عدد أفراد العينة .

S = درجات التطبيق الاول .

ص = درجات التطبيق الثاني . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

٢ - الوسط الحسابي المرجح (الموزون) إذ تم استخراج الوسط الحسابي بالطريقة العامة باستخدام القانون الآتي :

$$XW = \frac{X_1W_1 + X_2W_2 + X_3W_3}{W_1 + W_2 + W_3}$$

إذ إن :

X = الوسط الحسابي .

W_1 = المجموع الكلي للفقرة الواحدة (لا تمثل لي شيئاً)

W_2 = المجموع الكلي للفقرة الواحدة (قليلاً)

W_3 = المجموع الكلي للفقرة الواحدة (كثيراً)

X_1 = صفر

X_2 = ١

X_3 = ٢ (اكبر قيمة) . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٠٥)

٣- الوزن المئوي باستخدام قانون النسبة المئوية

$$= \frac{\text{س} \times 100}{\text{أكبر وزن}}$$

وقامت الباحثة باستخدام النسبة المئوية لاستخراج نسبة المتغيرات التي وضعت في الاستمارة الخاصة بجمع المعلومات .

٤- اختبار مربع كأي : تم استخدام مربع كأي لغرض مقارنة النتائج التجريبية مع النتائج المتوقعة نظرياً بفرض فرضية معينة ،ومعرفة مدى التطابق بين النتائج النظرية المحسوبة وفق قوانين معينة مع النتائج العملية الحاصلة من الاستمارة . تم استخدامه لغرض وضع الفروق الحاصلة بين رأي الذكور والإناث من ناحية الشخصية المفضلة والشخصية غير المفضلة .

وتم استخدامه لغرض وضع الفرق بين رأي مرحلة سن التخيل، ومرحلة سن البطولة للمدرسة الابتدائية بإتباع الخطوات الآتية :

- وضع فرضية تنص على أن : تطابق رأي الذكور مع الإناث $H_0 =$

= عدم تطابق رأي الذكور مع الإناث $H_1 =$

- تعيين مستوى الدلالة بمستوى ٥٪ و ١٪ .

- استخراج القيمة المحسوبة وفقاً لقانون مربع كأي الآتي :-

$$\chi^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

إذ إن : $\chi^2 =$ مجموع القيمة المحسوبة الكلية

$O_i =$ تمثل قيم المشاهد او المعطاة في السؤال.

$E_i =$ تمثل القيم المحسوبة. (الصوفي، ١٩٨٥، ص ٢٧)

- ملاحظة الفرق بين القيم المحسوبة والقيمة الجدولية باستخدام درجة الحرية من القانون الآتي

$$d.of.f = (r- ١) (c- ١)$$

إذ إن :-

$R =$ تمثل عدد الأعمدة الأفقية .

$C =$ تمثل عدد الأعمدة العمودية .

الفصل الرابع

أولاً :- نتائج البحث ومناقشتها :

تمخضت إجراءات البحث الواردة في الفصل السابق عن بعض النتائج التفصيلية التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف البحث وفي مستوى المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري . و لما كان هدف البحث هو تعرّف أنماط الشخصيات الدرامية المفضلة وغير المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في عروض مسرح الطفل ، فقد قُسمت أنماط الشخصيات الدرامية التي عرضت في مسرح الطفل الى ثمانية أنماط ، من حيث الشخصية الإنسانية والحيوانية الفنتازية والجميلة والقيحة والشريرة والخيرة والحيادية ، ومن ثم تم تفريغ البيانات والمعلومات الخاصة بالمعايير التي وضعت للتلميذ ، وكانت كالآتي :-

١- نتائج المتغيرات التي وضعت في قائمة جمع المعلومات والبيانات بحسب النسبة المئوية، وكانت كالآتي :

- عدد أفراد الأسرة مابين (٢-٩) فرد حيث تبلغ نسبة التلاميذ الذين تسلسلهم الأول بين عدد أفراد أسرتهم (٣٧٪) والثاني (١٥٪) والثالث (١٦٪) والرابع (١٩٪) والخامس (٤٪) والسادس (٦٪) والسابع (٢٪). ومن الملاحظ أنّ مركز التلميذ الاول بين أفراد الأسرة أكثر من مركز الطفل السابع بين عدد أفراد أسرته . وتبين أنّ مركز الطفل مرهون بالوالدين والجو العام الذي يسود الأسرة ، وانه ليس هنالك ارتباط ثابت بين مركز الطفل وسمات شخصيته واختياراته ورغباته .

- بلغت نسبة الآباء الذين على قيد الحياة (١، ٨٣٪) والمتوفين (٩، ١٦٪) ، وبلغت نسبة الأمهات اللاتي على قيد الحياة (١، ٩٣٪) و المتوفيات (٦، ٩٪) . ومن الملاحظ أنّ الآباء المتوفين أكثر من الأمهات المتوفيات وهو ما يؤثر في اختيارات ورغبات وحاجات الطفل النفسية والمعنوية .

- بلغت النسبة المئوية للتحصيل الدراسي للأب من الذين يملكون شهادة جامعية أكثر من الذين لا يقرؤون ولا يكتبون، إذ بلغت نسبة الآباء الأميين (صفرًا٪) والذين يقرؤون (٢٢، ٠٪) والحاصلين على الشهادة الابتدائية (٢٪) و الشهادة الثانوية (٥، ٣٥٪) والشهادة الجامعية (٤٢، ٤٤٪) والشهادة العليا (٨، ٢٪) . أما التحصيل الدراسي للأم فكانت نسبته (صفرًا٪) للأمهات اللاتي لا يقرأن ولا يكتبن ، واللواتي يقرأن أيضا (صفر٪) والحاصلات على الشهادة الابتدائية (٢، ٣٪) والشهادة الثانوية (٥٠٪) والجامعيات (٥، ٣١٪) والشهادة العليا (٢، ٨٪) . ومن الملاحظ أنّ الآباء المتوفين أكثر من الأمهات المتوفيات ، لكن الأمهات الجامعيات أقل من الآباء الجامعيين ، وبنسب متفاوتة من ناحية التعليم ، وهذا يشير الى أنّ الآباء والأمهات ذوو معرفة وثقافة جيدة . أما الأمهات الحاصلات على الشهادة العليا فهن أكثر من الآباء الحاصلين على الشهادة العليا ،

وهذا يشير إلى أن الأب ينشغل بمعيشة الأسرة أكثر من الأم التي تشغل بتربية الأولاد وتثقيفهم. - وجدت نسبة التلاميذ الذين يتمتعون بصحة جيدة أكثر من التلاميذ الذين يشكون من مرض ما ومن الذين يظهرون عوقاً جسدياً. إذ بلغت نسبة التلاميذ الذين صحتهم جيدة (٢ ، ٩٥ ٪) والتلاميذ الذين يشكون من مرض عضوي (٣،٢ ٪) والذين يظهرون عوقاً جسدياً (٥،١ ٪). إن ذلك يشير إلى أن الصحة الجيدة تساعد التلميذ على مواصلة دروسه ودوامه وزيادة ثقافته الاجتماعية التي تحسن اختياراته للشخصية المفضلة وغير المفضلة بصورة كبيرة.

- ظهر أن (٩ ، ١٠ ٪) من التلاميذ يشكون من مرض نفسي، كالخوف من المعلم وظهور أعراض الاكتئاب النفسي، أما باقي التلاميذ فهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة بنسبة (١،٧٩ ٪). إن للتغيرات البيئية والأسرية والمرضى العضوي دوراً كبيراً في ظهور الأعراض النفسية لدى التلميذ، الأمر الذي يؤثر في اختياراته للشخصية الدرامية بصورة إيجابية أو سلبية.

- أن التلاميذ الذين لديهم سلوك عدواني نسبتهم (٨،٢٠ ٪) كالعداونية والمشاجرة والتلفظ بالألفاظ السيئة والسرققة والكذب، وكون الطفل يعيش مرحلة من الضغوطات الخارجية والمدرسية والبيئية وعوامل سياسية واقتصادية أخرى فهو لا يجد متنفساً عن الضغوط التي من حوله سوى إظهار أعراض السلوك العدواني واختياره وتعلقه بشخصيات عنيفة وقوية وشريرة. أما الباقون فهم من الذين يتمتعون بعدم ظهور أعراض السلوك العدواني إذ بلغت نسبتهم (٢ ، ٥٩ ٪).

- كثرة الغياب ظهرت بنسبة (٣ ، ١٤ ٪) من التلاميذ ولاسيماً عند تلاميذ الصف الأول والسادس الابتدائيين، قد يكون السبب هو صعوبة انتقال التلميذ من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وصعوبة تلاؤمه مع المرحلة الجديدة. ويرجع السبب أيضاً إلى أن المعلمين والآباء والمسؤولين التربويين ليست لديهم الخبرة الكافية للوقوف على رغبات التلميذ. فإن المدرسة لها تأثير خاص، والبيت له تأثير خاص، وعدم تلبية حاجاته ورغباته النفسية يؤدي إلى عدم الالتزام بالدوام وبواجباته المدرسية اليومية. أما نسبة التلاميذ الذين يواظبون على الدوام فبلغت (٧ ، ٨٥ ٪).

٢- نتائج استمارة جمع المعلومات والبيانات :

استخرجت الباحثة الوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات استمارة جمع المعلومات والبيانات، ومن ثم استخراج الوزن المثوي لكل فقرة أيضاً. وظهر أن الفقرات (٢٠، ١٦، ١١، ٩، ٢٩، ٢٨) للشخصية الدرامية المفضلة لم تتحقق، لأن الوزن المثوي فيها اقل من (٥٠) ٪. إذ لوحظ أن التلميذ يفرق بين تفضيله للشخصية الكارتونية والشخصية الدرامية المسرحية، وكثيراً ما لا يفضلها إن تكون شريرة وألاً تكون قريبة من الواقع، لكون الواقع والبيئة غير جيدة لنفسية التلميذ، ولا يفضلها أن تكون كثيرة النصائح والتوجيهات، ولا يفضلها تصرخ كثيراً، ولا يفضلها هادئة

حيادية كثيراً.

أما باقي الفقرات فوجدتها تحقق الغاية منها ، لأنّ الوزن المثوي ظهر من (٥٠) % فما فوق ووجدت التلميذ يتمنى أن يكون مثل الشخصية الدرامية المفضلة ، وأن تكون مضحكة وممتعة وملابسها جميلة ذات ألوان زاهية غريبة الشكل ، وقريبة من أفعال أبيه أو أمه أو معلميه ، وفضل أن تكون شديدة النشاط والحركة وتلعب وتغني معه على خشبة المسرح ، وتقوم بأدوار المغامرة والخيال ، وقوية وشجاعة ، وأن تكون البطلة وتغني بصوت جميل ويفهم ما تقوله دائماً ، وألا يخاف منها ، وطيبة وذكية وغير ثرثرة وأجمل الجميع . وكان أعلى وزن مثوي للفقرة التي تنص على أن تكون الشخصية الدرامية أجمل الجميع ومن كل الشخصيات الأخرى . إن هذا يشير الى ان الطفل يتأثر بالمظهر الخارجي للشخصية الدرامية قبل الفعل والحدث وطبيعتها .

أما نتائج فقرات الشخصية الدرامية غير المفضلة فقد وجد أنّ الفقرات (٤ ، ٥ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٠) لم تتحقق ، لأنّ الوزن المثوي فيها اقل من (٥٠) % . فيفضل التلميذ أن تكون قريبة من أفعال أبيه وأمّه ، وأن تكون البطلة في العرض ، وان الشخصية الدرامية غير المفضلة لا تمثل له شيئاً ولا يتمنى أن يكون مثلها وأنها لم تكن ممتعة ومضحكة وملابسها غير جميلة ولا تلعب وتلهو معه ، وصوتها لم يكن جميلاً ونصائحها كثيرة ولم يُدهش عند النظر إليها ويخاف منها ولا يفهم ما تقوله وغير ذكية ، ووجد أن أعلى وزن مثوي كان (٥٠,٨٦ %) في الفقرة (٢٦) التي تنص على أن الشخصية الدرامية غير مفضلة لأنها أقبح الجميع .

من الملاحظ أنّ للشكل الخارجي للشخصية الدرامية المسرحية في مسرح الطفل دوراً كبيراً في تفضيلها وجعلها أحسن وأجمل واقرب الى التلميذ ، ومن ثم يأتي الفعل الذي تقوم الشخصية به من ناحية الشر والخير ومن ناحية كونها شخصية إنسانية أو حيوانية أو فتنازية . ويرجع ذلك لكون الطفل يتأثر أولاً عن طريق حاسة البصر بصورة سريعة .

٢- نتائج الفروق ما بين الذكور والإناث ، وما بين مرحلة سن التخيل و مرحلة سن البطولة .

ستتم معرفة نتائج الفروق ما بين رأي الذكور والإناث ورأي مرحلة سن التخيل ومرحلة سن البطولة في الشخصية الدرامية المفضلة وغير المفضلة . وكانت النتائج كالآتي :

١- الفرق ما بين رأي الذكور والإناث في الشخصية الدرامية المفضلة :

استخدمت الباحثة قانون مربع كأي لاستخرج الفرق ، ووضعت فرضيتين هما :

تطابق رأي الذكور مع الإناث = H_0

- عدم تطابق رأي الذكور مع الإناث = H_1

ووضعت القيم التي حصلت عليها الباحثة في الجدول الآتي:

الجدول - ٢ -

الفرق بين رأي الذكور والإناث في الشخصية الدرامية المفضلة

المجموع	حيادية	طيبة	شريرة	قبيحة	جميلة	فنتازية	حيوانية	أدمية	الجنس/ الشخصية
٢٢٧	٧ ١٠,١٢	٣٤ ٧٨,٣١	١٥ ١٦,١٨	٧ ٩,١١	١٥ ٢,٣١	١٩ ٧,٢٥	٧٧ ٤,٥١	٥٣ ٤,٤٥	ذكور: E1
٢٢٣	١٧ ٨٩,١١	٢٩ ٢٢,٣١	٢١ ٨٤,١٧	١٥ ٩٠,١٠	٤٧ ٧,٣٠	٣٢ ٢,٢٥	٢٥ ٥,٥٠	٣٧ ٦,٤٤	إناث: E2
٤٥٠	٢٤	٦٣	٣٦	٢٢	٦٢	٥١	١٠٢	٩٠	المجموع

إنّ القيمة المحسوبة تساوي = ٥٧,٥٧ ، والقيمة الجدولية بمستوى دلالة ٥٪ تساوي ١,١٤ عند درجة حرية ٧. والقيمة الجدولية بمستوى دلالة ١٪ تساوي ١٨,٥ عند درجة حرية ٧. وبما أنّ القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في حالة مستوى الدلالة ٥٪ و ١٪ فإننا نرفض H_0 ونقبل H_1 ، أي عدم تطابق رأي الذكور مع الإناث في تفضيلهم للشخصية الدرامية المسرحية في مسرح الطفل. ومن الملاحظ أنّ أكثر الذكور والإناث يفضلون أن تكون الشخصية الدرامية في طبيعتها حيوانية جميلة وطيبة . أما الشخصية الفنتازية فتفضلها الإناث أكثر من الذكور، والشخصية الأدمية يفضلها الذكور أكثر من الإناث ، على عكس الشخصية الجميلة.

٢- نتائج الفرق ما بين رأي الذكور والإناث في الشخصية الدرامية غير المفضلة

وضعت فرضيتان : - تطابق رأي الذكور مع الإناث .

- عدم تطابق رأي الذكور مع الإناث .

ووضعت نتائج القيم في الجدول الآتي :

الجدول - ٣ -

الفرق بين رأي الذكور والإناث في الشخصية الدرامية غير المفضلة

المجموع	حيادية	طيبة	شريرة	قبيحة	جميلة	فنتازية	حيوانية	أدمية	١ جنس / الشخصية
٢٢٧	٢٣ ١٨,٢١	١٨ ١٦,١٩	٩٧ ٨٢,٩٣	٤١ ٨٨,٤٣	١٥ ١٤,١٦	١٤ ٦٣,١٥	٧ ٠٧,٨	١٢ ٠٨,٩	ذكور: E1
٢٢٣	١٩ ٨١,٢٠	٢٠ ٨٣,١٨	٨٩ ١٧,٩٢	٤٦ ١١,٤٣	١٧ ٨٥,١٥	١٧ ٣٦,١٥	٩ ٩٢,٧	٦ ٩٢,٨	إناث: E2
٤٥٠	٤٢	٣٨	١٨٦	٨٧	٣٢	٣١	١٦	١٨	المجموع

إنّ القيمة المحسوبة = ٢,١ ، والقيمة الجدولية بمستوى دلالة ٥% تساوي ١ ، ١٤ عند درجة حرية ٧ . والقيمة الجدولية بمستوى دلالة ١% تساوي ١٨,٥ عند درجة حرية ٧. بما أنّ القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية في حالتي مستوى دلالة ٥% و ١% ، أي إنّنا نقبل الفرضية H_0 أي إنّ هناك تطابقاً بين رأي الذكور والإناث في الشخصية الدرامية غير المفضلة . من الملاحظ أنّ التلميذ لا يفضل الشخصية قبيحة الشكل وشريرة الفعل ، ويفضلها أنّ تكون حيادية بسيطة وطيبة ، إنسانية أو حيوانية .

٢- الفرق ما بين رأي مرحلة سن التخيل ورأي مرحلة سن البطولة في الشخصية الدرامية المفضلة:

وضعت فرضيتان : - تطابق رأي مرحلة سن التخيل مع مرحلة سن البطولة = H_0

- عدم تطابق رأي مرحلة سن التخيل مع مرحلة سن البطولة = H_1

ووضعت نتائج القيم في الجدول الآتي :-

الجدول - ٤ -

نتائج الفرق بين رأي مرحلة سن التخيل ومرحلة سن البطولة في الشخصيات الدرامية المفضلة

الجنس / الشخصية	أدمية	حيوانية	فنانزية	جميلة	قبيحة	شريرة	طيبة	حيادية	المجموع
سن التخيل	٣٥	٢٧	١٧	٢٤	١٣	١٢	٩٨	٣٠	٢٥٦
E1	٧٢,٣٠	٣,٢٧	١٨	٣,٢٣	٩,١٥	٧,١٤	٤,١٨	٣,٤٤	
سن البطولة	١٩	٢١	١٥	١٧	١٥	١٤	٤٥	٤٨	١٩٤
E2	٢٨,٢٣	٦,٢٠	٧,١٣	٦,١٧	١٢	٢,١١	٦,١١	٦,٣٣	
المجموع	٥٤	٤٨	٣٢	٤١	٢٨	٢٦	١٤٣	٧٨	٤٥٠

ان القيمة المحسوبة = ١٢, ٢٢ ، والقيمة الجدولية بمستوى دلالة ٥% تساوي ١ ، ١٤ عند درجة حرية ٧ . والقيمة الجدولية بمستوى دلالة ١% تساوي ٥,١٨ عند درجة حرية ٧ ، وبما أنّ القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في حالتي مستوى الدلالة ٥% و ١% فإننا نرفض الفرضية الأولى H_0 ، نقبل H_1 أي إنّ هناك عدم تطابق بين رأي سن التخيل ، ورأي سن البطولة في الشخصية الدرامية المفضلة ، لأنّ لكل مرحلة عمرية رغباتها وميولها نحو شيء معين ، ففي مرحلة سن التخيل يفضل الطفل الشخصية الدرامية أنّ تكون مضحكة وممتعة وتغني وترقص أكثر مما تتكلم ، فهو يبذل جهداً كبيراً لكي لا تتعارض رغباته مع المجتمع الذي يعيش معه ، ويمكن استغلال

هذه المرحلة في غرس القيم التربوية وتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة. أما في مرحلة سن البطولة فيعيش الطفل بين الحقيقة والخيال ، فهو يفضل الشخصيات الخيالية الغريبة والجميلة في الوقت نفسه ، ويجب البطل ان يهزم الأعداء ، و دائماً تستهويه الشخصيات الدرامية الشجاعة الحقيقية أو الخيالية ، ويميل أيضا الى المغامرات الهزلية والمضحكة .

٤- الفرق ما بين رأي مرحلة سن التخيل ورأي مرحلة سن البطولة في الشخصية الدرامية غير المفضلة:

H_0 = وضعت فرضيتان : - تطابق رأي مرحلة سن التخيل مع مرحلة سن البطولة =

H_1 = - عدم تطابق رأي مرحلة سن التخيل مع مرحلة سن البطولة =

ووضعت نتائج القيم في الجدول الآتي :

الجدول - ٥ -

الفرق بين رأي مرحلة سن التخيل ومرحلة سن البطولة في الشخصية الدرامية غير المفضلة

المجموع	حيادية	طيبة	شريفة	قبيحة	جميلة	فنتازية	حيوانية	أدمية	١ الجنس / الشخصية
٢٥٦	٢٣	٩	٦٥	٧٥	١٣	٣٧	١١	٢٣	سن التخيل
	٢٧	٦,١٣	٥,٦٢	٧,٦٣	٩,١٥	٨,٣١	١٥	٢٥	F1
١٩٤	٢٥	١٥	٤٥	٣٧	١٥	١٩	١٧	٢١	سن البطولة
	٦٩,٢٠	٣,١٠	٤,٤٧	٢,٤٨	١٢	٢٤	١٢	١٨	F2
٤٥٠	٤٨	٢٤	١١٠	١١٢	٢٨	٥٦	٢٨	٤٤	المجموع

إنّ القيمة المحسوبة = ٤١,١٦. والقيمة الجدولية بمستوى دلالة ٥٪ تساوي ١ ، ١٤ عند درجة حرية ٧. والقيمة الجدولية بمستوى دلالة ١٪ تساوي ٥,١٨ عند درجة حرية ٧. وبما أنّ القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في حالة مستوى الدلالة ٥٪ فإننا نرفض الفرضية الأولى H_0 ، ونقبل الفرضية الثانية H_1 ، أي عدم تطابق رأي الذكور مع الإناث في الشخصية الدرامية غير المفضلة . وبما أنّ القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية في حالة مستوى الدلالة ١٪ فإننا نقبل الفرضية الأولى H_0 ، أي إن هناك تطابقاً في عدم تفضيلهم للشخصية الدرامية بين سن التخيل وسن البطولة .

من الملاحظ أنّ التلاميذ في مرحلة سن التخيل يفضلون الشخصية الدرامية أن تكون غير قبيحة أكثر من مرحلة سن البطولة ، وقد يعود السبب الى كون أطفال مرحلة التخيل ينجذبون نحو المناظر الزاهية والأشياء الملونة ويفرحون عند النظر إليها ، أما في مرحلة سن البطولة فإن

تأثرهم بالبيئة الخارجية وما فيها من مناظر، سواء في الشارع أو في ما يعرض على شاشات التلفاز، يكون أكثر تأثراً من طفل مرحلة سن التخيل .

أما الشخصيات الشريرة فقد وجد أنّ سن التخيل لا يفضلها أكثر من سن البطولة ، وقد يرجع السبب ، كما ذكر ، الى عدم تفضيلهم للشخصية القبيحة . وإنّ النسبة نفسها تقريباً لا تفضّل الشخصيات الأدمية من المرحلتين ، وكثيراً منهم لا يفضلون الشخصيات الفنتازية لميلهم الى الواقع ، فهي عملية صراع تحدث في داخل عالم الطفل ومحاولة الدخول نحو عالم الكبار ، لكن الخيال موجود دائماً في كل المراحل ، وإن قليلاً منهم لا يفضلون الشخصيات الجميلة والحيادية والحيوانية والجميلة والطيبة ، لأنّ نسبة ٤٠،٨٪ ظهر أنهم يعانون السلوك العدواني ، ويفضلون الشخصيات العنيفة والمتحدية والقوية .

ثانياً :- الاستنتاجات :-

١. في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :
 ١. إنّ الشخصيات الدرامية المفضلة وغير المفضلة في عروض مسرح الطفل لها تأثير كبير وواضح في نفسية الطفل ، فهو يحاكيها ويقلدها ويراقب كل التفاصيل التي تقوم بها.
 ٢. إنّ تلميذ المرحلة الابتدائية يتأثر بالمظهر الخارجي للشخصية الدرامية المفضلة أو غير المفضلة ، بصورة سريعة بوساطة حاسة البصر وذلك قبل أن يتأثر بالفعل أو المضمون الذي تقوم به. وإنّ هذا يوحد مرحلة (سن التخيل) مع مرحلة (سن البطولة) .
 ٣. إنّ الشخصية الدرامية المفضلة خير وسيلة للتعليم والإقناع والترفيه ، فهي تحدث استجابة سريعة للمتلقى الصغير.
 ٤. تحدث الشخصيات الدرامية المفضلة ، الشريرة والقبيحة ، تأثيراً كبيراً في نفسية التلميذ إذا لم يراع الكاتب والمؤلف صياغتها وتوازنها مع باقي الشخصيات.
 ٥. إنّ الشخصيات الدرامية البعيدة عن واقع الطفل الذي يعيشه لا تؤثر كثيراً في نفسية وخيال وتفكير التلميذ الصغير.
 ٦. إنّ وجود الشخصيات الحيوانية أمر مهم في العرض المسرحي للأولاد والبنات ، فإنّ ذلك يساعد على زيادة معلوماتهم وخبرتهم الحياتية .
 ٧. من المهم التنوع بين الشخصيات الدرامية على خشبة المسرح ، والمفضّل أن تكون حيوانية جميلة وطيبة ترقص وتغني أكثر مما تتكلم.
 ٨. مراعاة تقديم الشخصيات الطيبة للمرحلتين العمريتين لحياة التلميذ ، وعلى العكس من ذلك

- تجنب تقديم الشر باستمرار والمشاهد العنيفة التي قد تجعل التلميذ عدوانياً في المستقبل .
٩. التلاميذ ذوو الميول العدوانية تمكن معالجتهم عن طريق عرض المسرحيات ذات الشخصيات الطيبة والجميلة ، التي ينتصر الخير فيها دائماً ، وعرض المسرحيات الخيالية العلمية التي تكون فيها المغامرة واضحة المعالم و باستمرار ، ويقومون بتمثيل الأدوار بأنفسهم بإشراف معلم أو معلمة أو مشرف ، فإن ذلك سيقبل من ميولهم وسلوكهم العدواني .
١٠. إنَّ للآباء والأمهات تأثيراً كبيراً في عقلية الطفل ، فلهم الدور الكبير في جعل الطفل سليماً عقلياً ونفسياً ، كما أنَّ لهم الدور الكبير في إحباط وفشل الطفل ، فهم الراعون وهم المحطمون لميول ورغبات الطفل .
١١. إنَّ المعلم الذكي الذي يحب تلاميذ ويهتم بالنشاطات الفنية ينشئ جيلاً سليماً متعاوناً واجتماعياً ، على عكس المعلم الذي يستخدم العنف وسيلة للتعليم .
١٢. يعاني أطفال المرحلة الابتدائية كتباً ظاهراً في سلوكهم وتصرفاتهم نتيجة الضغوط الخارجية والظروف السياسية السيئة التي مرت بالبلد .
١٣. إنَّ الذهاب الى المسرح بصورة مستمرة في حياة طفل الابتدائية له تأثير في علاقاته الاجتماعية وأسلوبه في التعامل مع الآخرين وثقافته المتواضعة .

ثالثاً :- التوصيات

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بالآتي:-
- ١- وضع خطة منسقة بين وزارة التربية (النشاطات الفنية واللاصفية) ودائرة السينما والمسرح لتواصل التلاميذ مع المسرح بصورة مستمرة والتواصل مع العروض المقدمة في المهرجانات التي تحاكي وتخطب تلميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢- التركيز على الشخصيات المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والاهتمام بها من قبل كتاب مسرح الطفل في العراق ، لأنها شخصيات محببة وفعالة ومؤثرة .
- ٣- تدريس مادة مسرح الطفل في معاهد المعلمات والجامعات وذلك لزيادة ثقافة المعلم ومدراء المدارس وإعلامهم بأن مسرح الطفل من أهم الوسائل التعليمية التي تحاكي عقل التلميذ .
- ٤- على دائرة السينما والمسرح مراعاة تقديم عروضها خلال الدوام الرسمي للتلميذ بعيداً عن العطل الرسمية الأسبوعية والعطل الفصلية .
- ٥- تشكيل لجنة متخصصة بمجال مسرح الطفل في وزارة التربية لتكون مسؤولة عن منهاج مسرح الطفل وتقديمه للمعلمين والتربويين والإرشاديين لتعريفهم بوظائف مسرح الطفل وأهميته

للتلاميذ و أهدافه.

٦- إجراء جلسات مناقشة مفتوحة مع جمهور الأطفال بعد العروض بمشاركة الفنانين المشاركين والمعلمين المشرفين لقياس مستوى التلقي ، وتنمية الذائقة المسرحية والفنية لجمهور الأطفال .

رابعاً :- المقترحات

تقترح الباحثة ما يأتي :-

١- إجراء دراسة مماثلة للشخصيات الدرامية المفضلة لمراحل عمرية أخرى مثل المرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية .

٢- إجراء دراسة للشخصيات الدرامية المفضلة في الرسوم المتحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المصادر والمراجع :-

- ابوشنب ، عادل. ادوات الوصول الى الاطفال.مجلة المعرفة السورية ، العدد ٢١٤ ، ثقافة الاطفال ، ٢٠٠٦ .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس. الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس. مطبعة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- جعفر ، عبد الرزاق .الحكاية الساحرة (دراسة في ادب الاطفال) .منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دب ، دت.
- رضوان ، محمد محمود واحمد نجيب .ادب الاطفال مبادئه ومقوماته الاساسية .دار المعارف ،ج١ ، مصر ، د ت .
- طاهر، طاهرة داخل .قصة الطفل في العراق النشأة والتطور.مطبعة دار الشؤون الثقافية ، ط١ ، بغداد ، ٢٠٠٤ .
- عبد الهادي ، نبيل .الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل. دب ، ٢٠٠١ .
- لاين ، فروريش فون دير. الحكاية الخرافية .ت:نبيلة ابراهيم ، مكتبة النهضة ، بغداد ، دت .
- مرعي ، حسن .المسرح المدرسي .الطبعة الاخيرة ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
- الهييتي ، هادي نعمان .ادب الاطفال فلسفته وفنونه ووسائله .دار الحرية للطباعة ، بغداد، ١٩٧٨ . - وارد ، ونفريد .مسرح الاطفال . دب ، ١٩٨٦ .
- _____ ، تأثير الشخصية الشريرة على عقلية الطفل ، ٢٠٠٨ . www.alwazer.com

لحق - ١ -

استمارة استطلاع

معلومات عامة عن التلميذ

التاريخ: ٢٠٠٨/١٢/٧-١ الوقت:

اسم المدرسة: الجنس: اسم التلميذ: العمر: الصف:

عنوان السكن:

عدد أفراد الأسرة ترتيبه بين إخوانه هل الأب على قيد الحياة : نعم كلا هل الأم على قيد الحياة : نعم كلا

التحصيل الدراسي للأبوين: أمي - يقرأ ويكتب - ابتدائي - ثانوي - جامعي - عليا

الأب: الأم: حالة التلميذ الصحية: جيدة يشكو من مرض يعاني عوقاً جسدياً حالة التلميذ النفسية: جيدة يشكو من مرض نفسي هل التلميذ كثير الغياب: نعم كلا هل يظهر التلميذ سلوكاً عدوانياً: نعم كلا

(علماً أن بعض المعلومات تؤخذ من المعلمين والمعلمات)

اسم العرض: مدة العرض:

مكان العرض: اسم الشخصية المفضلة:

ت	لماذا تفضل هذا النمط من الشخصية الدرامية	كثيراً	قليلاً	لا تمثل لي شيئاً
1-	لأنني أتمنى أن أكون مثلها			
2-	لأنني أجدها مضحكة وممتعة			
3-	لأن ملابسها وألوانها جميلة			
4-	لأن أفعالها تشبه أفعال أبي			
5-	لأن أفعالها تشبه أفعال أمي			
6-	لأن أفعالها تشبه أفعال معلمي			

			7- لأنها تمتلك الصفات الأخلاقية الجيدة
			8- لأنها شديدة النشاط والحيوية
			9- لأنها تشبه شخصية كارتونية
			10- لأنها تقوم بأدوار المغامرة الخيالية
			11- لأنها قريبة من الواقع
			12- لأنها الشخصية البطلة في المسرحية
			13- لأنها تغني وصوتها جميل
			14- لأنني أفهم ما تقوله لنا
			15- لأنها قوية وشجاعة
			16- لأنها تقوم بأدوار شريرة مشوقة
			17- لأنها لا تمثل لي شيئاً
			18- لأنني أفعل ما تفعله (أقلدها)
			19- لأنها تفعل ما أفعله
			20- لأنها كثيرة النصائح
			21- لأنها تلعب وتلهو وتغني معي
			22- لأنني اندمشت عند النظر اليها
			23- لأنها غريبة الشكل ولكن جميلة
			24- لأنها أمينة وتساعد الجميع
			25- لأنني لم اخف منها
			26- لأنها أجمل الجميع
			27- لأنها شخصية ذكية
			28- لأنها نثرارة وغبية جداً
			29- لأنها تصرخ كثيراً ولكنها مضحكة
			30- لأنها شخصية هادئة وحيادية

اسم الشخصية غير المفضلة :-

ت	لماذا لم تفضل هذه الشخصية الدرامية	كثيراً	قليلاً	لا تمثل لي شيئاً
1 -	لأنني أتمنى أن أكون مثلها			
2 -	لأنني لم أجدها مضحكة وممتعة			
3 -	لأن ملابسها وألوانها غير جميلة			
4 -	لأن أفعالها تشبه أفعال أبي			
5 -	لأن أفعالها تشبه أفعال أمي			
6 -	لأن أفعالها تشبه أفعال معلمي			
7 -	لأنها تمتلك صفات أخلاقية جيدة			
8 -	لأنها لم تكن بشديدة النشاط والحيوية			
9 -	لأنها لم تكن تشبه شخصية كارتونية			
10 -	لأنها لا تقوم بأدوار المغامرة الخيالية			
11 -	لأنها لم تكن قريبة من الواقع			
12 -	لأنها لم تعجبك الشخصية البطلة في المسرحية			
13 -	لأنها لم تغنِ وصوتها غير جميل			
14 -	لأنني لم أفهم ما تقوله لنا			
15 -	لأنها ليست قوية وشجاعة			
16 -	لأنها لم تقوم بأدوار شريرة مشدوقة			
17 -	لأنها لا تمثل لي شيئاً			
18 -	لأنني لا أفعل ما فعله (أقلدها)			
19 -	لأنها تفعل ما أفعله			
20 -	لأنها كثيرة النصائح			
21 -	لأنها لا تلعب ولا تلهو ولا تغني معي			
22 -	لأنني لا اندهش عند النظر إليها			
23 -	لأنها غريبة الشكل			
24 -	لأنها غير أمينة ولا تساعد الأصدقاء			
25 -	لأنني أخاف منها			
26 -	لأنها أقبح الجميع			
27 -	لأنها شخصية غير ذكية			
28 -	لأنها ثرثارة وتصرخ بصوت عالٍ			
29 -	لأنها شريرة			
30 -	لأنها هادئة وخيرة			